

الفضة تتحدى وول ستريت: عدوى غيم ستوب تنتقل للسلع الكبرى

انتفاضة المتعاملين الأفراد تسير لتصبح ثورة حقيقية بعد خروج المضاربات عن نطاق سيطرة البورصة



البورصات على أعتاب تحول جذري

جانيت يلين أسئلة حول هذا الموضوع خلال الأسبوع الماضي. وعلقت المتحدث باسم البيت الأبيض، جين بساكي، عما يحصل مع أسهم غيم ستوب في البورصة، قائلة إن "الحادث وتقلب السوق يثيران مجموعة مهمة من قضايا السياسة". ورات في اهتمام الكونغرس بهذه القضايا الخطوة الأفضل. وانتقلت القصة أيضا من غرف درشة ريديت إلى أماكن يتم فيها تداول الفضة فعلياً. وقالت شركة سيلفر ماونتين، ومقرها هولندا، على موقعها على الإنترنت الإثنين الماضي بعد ارتفاع سعر الفضة، إنه "نظرا لتقلبات السوق الشديدة، لا يمكننا قبول أي طلبات جديدة في هذه اللحظة وقد نفل ذلك لاحقا".

لاستثماراتها باكر درجة منذ فبراير 2009، خلال انهيار السوق الناجم عن الأزمة المالية، وفقا لغولدمان ساكس، التي تقدم خدمات تشمل الاستشارات لصناديق التحوط. ويقول مسؤولو غولدمان ساكس، إن صناديق التحوط خرجت من عمليات البيع على المكشوف، إذ تراهن على أن الأسهم ستخف. ومع ذلك يظل تعرض صناديق التحوط لسوق الأسهم قريبا من المستويات القياسية. ويعني هذا أن هناك خطرا من لجوء صناديق التحوط إلى المزيد من عمليات البيع. وانفجرت قصة غيم ستوب من الصفحات المالية حتى وصلت إلى البيت الأبيض، أين واجه الرئيس الأميركي جو بايدن ووزيرة الخزانة

ويعتقد بعض هؤلاء التجار الصغار أن صناديق التحوط التي تعرضت للنهب الأسبوع الماضي كانت وراء ارتفاع الفضة. وتزعم المناشير على لوحات الرسائل أن صناديق التحوط أصبحت نشطة الآن على ريدت دون الإعلان عن هويتها، في محاولة لإخراج المستثمرين من رهانات غيم ستوب إلى الفضة. وفي غضون ذلك، انخفضت أسهم غيم ستوب بنسبة 28 في المئة إلى 233 دولارا، لكن السعر كان متقلبا بشكل كبير حيث انخفض بنسبة 44 في المئة الخميس الماضي، ليعود إلى الارتفاع بنسبة 68 في المئة الجمعة الماضي. وتسببت الاضطرابات الأسبوع الماضي في تراجع صناديق التحوط

دفع أيضا الهيئة المعنية بتنظيم السلع الأولية في الولايات المتحدة إلى مراقبة السوق. وكانت هناك رسائل في ريديت وأماكن أخرى على الشبكات الاجتماعية تشجع المستثمرين الصغار على شراء الفضة، لكن العديد من المستثمرين عبر الإنترنت قالوا إنهم ليسوا المؤثرين على السعر. واجتمع جيش من متداولي ريديت عبر الإنترنت على مدار الأسبوع الماضي لاقتناص الآلاف من الأسهم من غيم ستوب. وأي.أم.سي وسلاسل أخرى متعثرة، وهي الأسهم التي بيعت بشكل كبير. وفي هذه العملية، تسببوا في أضرار جسيمة لصناديق التحوط في عكس مذهب اللقوة المالية في وول ستريت.

انتقلت عدوى التداول غير المنتظم في أسهم الشركات الصغيرة مثل شركة "غيم ستوب" لألعاب الفيديو، والتي جعلت أسواق المال قابلة للاشتعال في الفترة الماضية، إلى السلع، وهو ما تجلّى في ارتفاع أسعار الفضة إلى أعلى مستوى لها في ثماني سنوات. ودفع هذا الوضع المحللين إلى اعتبار أن انتفاضة المتعاملين الأفراد تسير لتصبح ثورة حقيقية بعد خروج المضاربات عن نطاق سيطرة البورصة.

نيويورك - فتحت مؤشرات الأسهم الرئيسية في بورصة وول ستريت بنيويورك على ارتفاع الإثنين الماضي، في أعقاب موجة بيع حادة خلال الأسبوع الماضي، حيث دفع تحول نايم عن فورة تعاملات الأفراد في الفضة أسهم شركات التعدين إلى الصعود بينما ظل المستثمرون ينتظرون بيانات نشاط الصناعات التحويلية. وقفزت العقود الآجلة للفضة باكثر من 9 في المئة عند تسوية التعاملات لتسجل أعلى مستوى لها منذ شهر فبراير 2013 رغم أنها عادت للترجع الثلاثاء باكثر من 5 في المئة في بورصة شيكاغو، حيث انحصرت على ما يبدو حمى الشراء من صغار المستثمرين.

وبينما ارتفعت أسهم شركة بان أميركان سيلفر بنحو 12 في المئة، حققت أسهم شركة فيرست ماجستيك سيلفر صعودا قويا بنحو 22 في المئة وكذلك هيكلا للتعدين التي ارتفع سهمها بواقع 28 في المئة، الأمر الذي فتح باب المناقشات حول مدى ممانعة الإجراءات التي تتبعها البورصات إذا تعرضت لموجة من الأفراد. وبغض النظر عن التراجع في سعر أوقية الفضة، والذي بلغ 27.44 دولار في بورصة شيكاغو بعد أن قفز بنحو 7.3 في المئة في تعاملات الإثنين الماضي عن السعر المتداول، إلا أن متابع بورصة



بي.بي النفطية تتكبد أول خسارة منذ 10 أعوام

ويقل صافي ربح الربع الرابع البالغ 115 مليون دولار عن توقع للمحللين يبلغ 360 مليون دولار قدمته الشركة نفسها. وبالقرابة، بلغ الربح في الربع الثالث من العام الماضي 86 مليون دولار مقارنة مع 2.6 مليار دولار قبل عام. وترجع ارتفاع إجمالي ديون بي.بي البالغ 39 مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري، إذ ما زالت تواجه صعوبات في ظل بيئة يعترها الضعف، لكن الشركة قالت إنها "تظل بصدد خفضه إلى 35 مليار دولار في أوائل 2021".

5.69
مليار دولار، قيمة الخسائر
الصافية لعملاق صناعة النفط
بنهاية 2020 بسبب أزمة كورونا

وكانت شركة بي.بي قد قامت خلال العام الماضي بتسريح حوالي 15 في المئة من إجمالي القوى العاملة لديها، أي ما يقارب نحو 10 آلاف موظف، وذلك في محاولة منها لضبط النفقات والاستخدام الأمثل للموارد البشرية بالقرابة مع تراجع الأنشطة التشغيلية للشركة. وتسبب تسارع تفشي فيروس كورونا في تراجع قياسي للطلب على النفط الخام في كافة الأسواق العالمية، رافقته تخمة في المعروض ليهبط سعر البرميل إلى أدنى مستوى منذ حوالي عقدين قبل أن يتعافى بفضل اتفاق تحالف أوبك+ الذي تقوده السعودية وروسيا لخفض الإنتاج.

لندن - سجل عملاق النفط البريطاني بي.بي أسوأ خسارة سنوية له منذ عقد من الزمن بسبب الانعكاسات السلبية التي خلفها وباء كورونا على الاقتصاد العالمي وتأثيراته العميقة على الاستثمارات في قطاع الطاقة.

وتراجعت أرباح بي.بي في الربع الأخير من العام الماضي إلى 115 مليون دولار بسبب ضعف الطلب على الطاقة، مع تواصل الانخفاض في استهلاك الوقود بسبب القيود المشددة على السفر. وعلى مدار العام، انزلت الشركة البريطانية إلى خسارة بلغ حجمها نحو 5.69 مليار دولار، مقارنة مع ربح قرابة عشرة مليارات دولار في العام 2019، بعد أن خفضت الشركة قيمة أصول للنفط والغاز بواقع 6.5 مليار دولار في الربع الثاني من العام الماضي.

وذكرت بي.بي في بيان، الثلاثاء، أن "تتاؤها الفضية تأثرت تأثرا كبيرا بانخفاض مبيعات الوقود والغاز وأرباح ضعيفة لأنشطة التكسير والتجارة، وكذلك بخفض قدره 154 مليون دولار في قيمة أصول التكتيب". ورغم أن موراي أوكينكوس المدير المالي قال إن "تلك النتائج تُعزّر عن ربع سنة أخير كان صعبا حقا"، لكنه رجح تعافي أعمال الشركة مع عودة الطلب على الطاقة خلال هذا العام. ومن المتوقع أن يدعم تفاقم شح الإمدادات في أسواق الغاز الطبيعي العالمية ربحية الأسعار، لأن القيود المرتبطة بفيروس كورونا تضغط على الطلب على المنتجات المكررة في الربع الأول من هذا العام.

التحكم في المجموعة المحددة من الأصول العقارية وأصول البنى التحتية المجتمعية التابعة لها وحق التحكم وإدارة العمليات والتشغيل والصيانة. وستتيح الشراكة الجديدة لصندوق ابوظبي للتقاعد فرصة جديدة للاستثمار في أصول عقارية متميزة ذات عوائد منخفضة المخاطر، وتحقيق تدفقات نقدية مستقرة وطويلة الأجل. ومن المتوقع أن تحقق محفظة الأصول العقارية معدلات إشغال وإيجارات قوية.



سلطان بن أحمد الجابر
الشراكة مع صندوق
أبوظبي للتقاعد تزيد
في قيمة أصول أدنوك

واكد جاسم بوغتابة، رئيس مجلس إدارة صندوق ابوظبي للتقاعد، أن الاتفاقية تأتي في إطار استمرار التعاون المنمّر مع أدنوك واستكمالاً لجهود الصندوق الرامية إلى بناء شراكات استثمارية قوية ومتنوعة محليا وعالميا. ومنذ إعلانها قبل ثلاثة سنوات عن توسيع نطاق برنامجها للشراكات الاستراتيجية والاستثمارات المشتركة، دخلت أدنوك أسواق المال العالمية لأول مرة عبر إصدار سندات بقيمة ثلاثة مليارات دولار مدعومة بأصول خط أنابيب ابوظبي للنفط الخام أدنوك. وإلى جانب ذلك، نفذت أدنوك بنجاح اكتتابا عاما على جزء من أسهم أدنوك للتوزيع في أول عملية إدراج لشركة تابعة لها، كما أبرمت شراكات استراتيجية تجارية عبر شركاتها في مجالات الحفر والتكرير والأسمدة وتداول السلع المشتقات.

أدنوك تبرم صفقة لتطوير استثمارات محفظتها العقارية

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الجابر قوله، إن "هذه الصفقة تؤكد قدرة أدنوك على تعزيز وزيادة القيمة من أصولها العقارية والبنية التحتية الفريدة التي تمتلكها في مجال الطاقة، وفي الوقت ذاته، خلق فرص جانبية للتنمية الاقتصادية المستدامة في الإمارات". وساهمت الشراكة الاستراتيجية التي تم إبرامها مع أولفو في تمكين أدنوك من الحصول على سيولة نقدية من أصول عقارية غير مرتبطة بأعمالها الرئيسية في مجال الطاقة.

وأوضح الجابر أنه من خلال الهيكلية المتكاملة لهذه الشراكة، تضمن أدنوك الاحتفاظ بحق التحكم وملكية أصولها العقارية لدعم أدائها المالي وتعزيز مرونتها النقدية. وبموجب الاتفاقية البالغ قيمتها 900 مليون دولار، يحصل صندوق ابوظبي للتقاعد على حصة 31 في المئة من شركة ابوظبي للطاقة العقارية، التي تمتلك فيها أدنوك حصة 69 في المئة، والتي تم إنشاؤها لتمتلك حصة أدنوك البالغة 51 في المئة في شركة ابوظبي للتأجير العقاري القابضة المحدودة.

وقد تم إنشاء شركة ابوظبي للتأجير العقاري للاستفادة من عوائد إيجار مجموعة محددة من أصول أدنوك العقارية، وذلك بموجب اتفاقية إيجار مدتها القصوى 24 عاما. وتمتلك هذه الشركة حصص إيجارات طويلة الأجل في محفظة كبيرة من أصول أدنوك العقارية المتنوعة في إمارة ابوظبي. وبعد إنجاز الصفقة تحتفظ ابولو والشركات التابعة لها بحصة 49 في المئة في شركة ابوظبي للتأجير العقاري، وستحتفظ أدنوك بالملكية الكاملة وحق

وضعت شركة بترول ابوظبي (أدنوك) قدما أخرى على طريق تطوير استثماراتها، مستهدفة هذه المرة محفظتها العقارية في إطار سياسة تنوع الإيرادات من قطاعات أخرى، إلى جانب أعمالها الرئيسية في مجال النفط والغاز وأيضا في ما يتعلق بتطوير البنية التحتية للطاقة.

أبوظبي - أبرمت شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) الثلاثاء أول اتفاقية شراكة مع صندوق ابوظبي للتقاعد، تهدف إلى تطوير استثمارات محفظتها العقارية غير المرتبطة بأعمالها الأساسية في مشاريع ومبادرات النمو الاستراتيجي في أعمالها الرئيسية في مجال النفط والغاز.

وتأتي الصفقة مع صندوق ابوظبي للتقاعد عقب إبرام أدنوك في سبتمبر الماضي اتفاقية استثمار طويلة الأمد مع تحالف يضم عددا من المؤسسات الاستثمارية بقيادة ابولو غلوبال مانجمنت (ابولو)، إحدى أكبر شركات إدارة الاستثمارات البديلة في العالم



المستقبل يتجسد على أرض الواقع